

مهدي إلى روح الممثلة الشابة الشهيدة سوزان سلمان التي قضت بقذائف الغدر والإرهاب

سورية إلى مهرجان المسرح الدولي في السويد بعرض «ليلى داخلي»

بين الزوجين تتجلى فيها أدوار الضحية والضحية المضادة معاً بعد مصارحة بخيانات وتبادل زوجات مربع يكسر سائر القيم والأعراف الأخلاقية. يصيف اسماعيل أن المسرحية التي أعدها عن مسرحية غابرييل غارسيا ماركيز بعنوان «خطبة لإذاعة ضد رجل جالس» تقضح وتعري المستضافة الانتهازية التي تاجرت بكل شيء لأجل النفوذ والمال، مقدمة وطمها ثمناً لذلك.

تلك النخب تمضي دوماً إلى حيث الأرباح وتركب أي موجة. الممثل والمخرج المسرحي السويدي من أصل عراقي كريم رشيد يقول من ناحيته، «للمرة الأولى نتجح في أن يكون للمسرح العربي المحترف حضور فاعل بين العروض والندوات الفكرية، إذ أعلن عن استضافة عرض مسرحي عربي»، لافتاً إلى أن المهرجان يعقد ندوة فكرية تحت عنوان «المسرح العربي اليوم» يشارك فيها مؤلف ومخرج وممثلة من المسرح العربي لمناقشة الاستجابات الفكرية والفنية نصاً وعرضاً مسرحيين للمتغيرات السياسية الطارئة في المنطقة العربية. بينما تتركز مشاركة ممثلة عربية في الندوة للحديث عن شخصية المرأة في المسرح العربي والافتراضات المتوقعة لها بعد الحوادث التي تشهدها المنطقة. ويتوقع أيضاً حضور شخصيات أخرى من المسرحيين العرب يعلن عنها لاحقاً لتفعيل حضور المسرح العربي في هذا المهرجان الدولي المهم.

عرض «ليلى داخلي» مهدي إلى روح الممثلة الشهيدة الشابة سوزان سلمان التي قضت بقذائف الغدر والإرهاب في آب الفاتح، وكانت مخرجة مساعدة في هذا العرض الذي قدم للمرة الأولى في آذار 2013 على مسرح القباني في دمشق وترك آنذاك صدى كبيراً بين الجمهور النقاد، محققاً المعادلة الأضعب في مجال العروض المسرحية ذات الطابع النخبوي. لقر العرض من هاجس الجمهور السوري وإطلاقته على الحوادث المؤلمة التي تحياها سورية منذ بداية الأزمة. شارك في مهرجان أيام قرطاج المسرحي 2013، وفي الدورة السادسة من مهرجان المسرح العربي في الشارقة وضمف واحداً من أهم العروض العربية التي قدمت عام 2013 عربياً، كما دعي فريق العرض للمشاركة في مهرجان المسرح اللاتيني الأمريكي في تورنتو كندا، عام 2015.

يستعد فريق عمل المسرحية السورية «ليلى داخلي» للسفر إلى السويد للمشاركة في «مهرجان مالمو السويدي الدولي للفنون المسرحية» في دورته الجديدة لهذا العام، بعدما اختيرت المسرحية التي كتبها وأخرجها سامر محمد اسماعيل ضمن العروض المختارة للمشاركة في مهرجان والمسندافة من الخارج، علماً أنها المرة الأولى التي يكون فيها للمسرح العربي المحترف حضور فاعل بين عروض المهرجان الذي يقام في السادس والعشرين من أيار المقبل. وفي مؤتمر صحافي عقد في إحدى قاعات أوبرا مالمو، أعلنت اللجنة المنظمة للمهرجان عن العروض الثمانية عشر المختارة للمشاركة في المهرجان، وبينها «ليلى داخلي»، من أصل ثلاثمئة وثمانية وعشرين عرضاً مسرحياً توزعت على منصات المسارح السويدية، فضلاً عن بعض العروض الإسكندنافية وعروض مسرحية مشتركة بين السويد والدنمارك، إلى بعض العروض المستضافة من أوروبا والعالم.

ويوضح أن مسرحية «ليلى داخلي» تطل على اللحظة السورية الراهنة من خلال حوارية بين امرأة ورجل يتبادلان الاتهامات إثر عودتهما من حفل عيد زواجهما العاشر، إذ تدلي الزوجة «وداد» (روبين عيسى) بكامل تاريخها الماسوي مع زوجها «سمير الصوفي» رجل الأعمال الغارق في صفقات المال والتكسب والسياسة، بعد انصرافه عنها ليضحي نجماً تلفزيونياً في برامج التحليل السياسي. تلك المواجهة الصادمة تؤدي إلى تعرية النخبة الانتهازية في البلاد، من خلال حوار يقوده الزوج الصامت الداملي خيال كلام زوجته، مدمناً «الفيديوك»، والرلد على اتهامات امراته بالصور الفوتوغرافية وأفلام الفيديو التي يعرضها على شاشة موازية يراها الجمهور في عمق الشاشة، مستفزاً زوجته التي ملت صمته وحياده... وتطور الحكمة نحو مواجهة نهائية

ويوضح أن مسرحية «ليلى داخلي» تطل على اللحظة السورية الراهنة من خلال حوارية بين امرأة ورجل يتبادلان الاتهامات إثر عودتهما من حفل عيد زواجهما العاشر، إذ تدلي الزوجة «وداد» (روبين عيسى) بكامل تاريخها الماسوي مع زوجها «سمير الصوفي» رجل الأعمال الغارق في صفقات المال والتكسب والسياسة، بعد انصرافه عنها ليضحي نجماً تلفزيونياً في برامج التحليل السياسي. تلك المواجهة الصادمة تؤدي إلى تعرية النخبة الانتهازية في البلاد، من خلال حوار يقوده الزوج الصامت الداملي خيال كلام زوجته، مدمناً «الفيديوك»، والرلد على اتهامات امراته بالصور الفوتوغرافية وأفلام الفيديو التي يعرضها على شاشة موازية يراها الجمهور في عمق الشاشة، مستفزاً زوجته التي ملت صمته وحياده... وتطور الحكمة نحو مواجهة نهائية

«إيفانوف» لتشيخوف على خشبة المسرح في باريس... سأم وحيرة مفضيان إلى الأيس

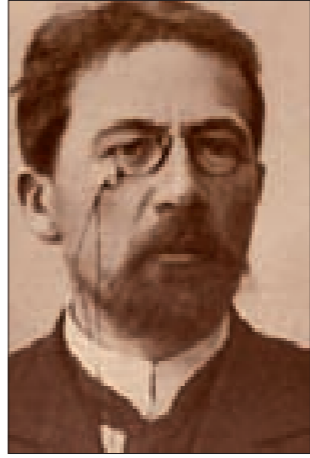
شخصية معقدة، ذات أوجه عديدة، تبدو فريسة للشك والعدمية لكثرة تدمرها، ويغلبها حمول وجبن وعجز معاكس لما تتحلى به معظم الشخصيات الأخرى من اندفاع وورعية في اغتنام مباحج الحياة، ورغم ذلك ينجح تشيخوف في جعله شخصية محببة، كأنها في داخلها مزاياد فديئة، أو سمواً روحياً غير جلي، ليحوّلها إلى شخصية فاتنة، مثل هاملت، أشبه بشعلة تلتهب باستمرار.

كان تشيخوف، الذي عاش حياته «شاهداً محايداً» على ما يقول، إذ لم يكن يصدر أحكاماً معيارية على شخوص مسرحياته، لا يريد للمجهر أن يحكم على إيفانوف، حسبه أن يقلق «احتجاج النفس على سوداوية الحياة»، «بحثاً عن حياة أفضل» وصفها في قصصه الأولى.

المسرحية، وإن بدت تصوراً لواقع مجتمعي معين في فترة ما، كان من غايتها التصدي لظاهرة الرتابية التي تبعث على السأم والملل وربما الانتحار، والدعوة إلى التحرر من سطوة العيش اليومي والآراء التقليدية. وهذا ما نهض له تشيخوف في أعماله اللاحقة.



يرتجى منه شفاء، وطبع ساشا التي خالت أن للحب قوة تستطيع وحدها إنقاذ حبيبها من الوضع الذي غرق في أحواله، وطبع الدكتور لفوف إلا لتكونا يهودية فريئة. فيشعر إيفانوف بطعنة وينسحب خلالها من حفل زفافه ويستمع صوت طلق ناري، يؤذن بنهايته. عبر هذه الميلودراما التي يتألف فيها الحزن والدعابة الخفيفة، تتجلى طبائع ثلاثة: طبع إيفانوف وقد سئم نفسه والناس والعالم على نحو لا يعرف المحطم. يرد في رسائله إلى



حتى يقرّر الزواج من ساشا هذه. وفي يوم الزفاف يصفه الطبيب لفوف بالودغ أمام الناس، فهو لم يقرن في رايه بزوجه المتوفاة، إلا لتكونا يهودية فريئة. فيشعر إيفانوف بطعنة وينسحب خلالها من حفل زفافه ويستمع صوت طلق ناري، يؤذن بنهايته. عبر هذه الميلودراما التي يتألف فيها الحزن والدعابة الخفيفة، تتجلى طبائع ثلاثة: طبع إيفانوف وقد سئم نفسه والناس والعالم على نحو لا يعرف المحطم. يرد في رسائله إلى

للفرنسي لوك بوندي، مدير المسرح الأوروبي أوديون بياريس، تجربة في الإخراج المسرحي تتجاوز أربعين عاماً، ورغم إعجابه الكبير بتشيوخوف الذي يعتبر أنه يجمع بين شكسبير وبيكيت، لم يقبل على أعماله إلا مرتين، الأولى عام 1978 مع «بلاتونوف»، والثانية عام 2001 مع «النورس»، لذا وصف تقديمه مسرحية «إيفانوف» (إلى 28 شباط الجاري)، من أفضل الممثلين الفرنسيين.

«إيفانوف» مسرحية كتبها أنطون تشيخوف عام 1887، وكان في السابعة والعشرين، وليست أولى مسرحياته إذ ألف قبلها «بلاتونوف» رفضها مسرح مالي في سان بيترسبورغ، وأعد مسرحية أخرى عنوانها «الطريق للكار» عن إحدى قصصه القصيرة قصصها الرقابة. رغم أن «إيفانوف» من بواكير أعماله، فهي ناضجة وتطوي بعد على البنية التي سوف تستند إليها نصوصه اللاحقة والتيمات التي ستضمها، مثل الإحساس بعالم يضي إلى نهايته، وصعود فئات اجتماعية جشعة متهورة تنوق إلى دنيا صاحبة.

تلك التيمات تجعل من تشيخوف كاتباً حديداً، يحمل هموم عصره وينطق بهوم ما يليه. مسرحه يتجذد على الدوام، فالحوادث هنا تدور في روسيا القصيرة، نهاية القرن التاسع عشر، بين مرحلتين، ونمطين مسرحيين كلاسيكي ومعاصر. يصور تشيخوف، قبل ظهور التحليل النفسي حالة الإنهيار العصبي التي يعانيها إيفانوف، ويقدم قبل مجيء تيار الواقعية الاشتراكية بطلا سليبا، ممثلاً بيري في مقتل العبر يملك الجاه ما يعض الآخرين، إنانا وذكرى، على التقرب منه، لكنه دائم اللق والحيرة ولا يعرف ماذا يفعل.

يرمز إيفانوف في نظر تشيخوف إلى خوف المثقفين أمام سياسة الحكومة القمعية آنذاك وتدني الوضع الاجتماعي. إذ يعجز عن وصل أجلامه بمقتضيات الواقع يخذو نملاً لكتب الضمير والإحباط، فيقبل وزوجته أنا العصابة بمرض السلل ليغوص في كآبة عميقة. تحاول ساشا، ابنة أحد جيرانه التي أحبته، أن تزيلها عنه، رغم الموانع الاجتماعية، فالرجل متزوج، ويهواها بدوره. ولا تكاد زوجته تلفظ أنفاسها

طلاب مسرح... هموم وقضايا

ناقش وزير الثقافة عصام خليل مع الطلاب والهيئة التدريسية في المعهد العالي للفنون المسرحية قضايا تتعلق بالنهوض بواقع المعهد أكاديمياً وفنياً والإرتقاء بمستواه على جميع الصعيد، لدعم الحركة الثقافية والفنية والدرامية السورية بالكوادر المؤهلة والمدرية. وأكد الوزير خليل أن الفنان هو الأوصق بوجودان الشعب والأقدر على التعبير عن مشاكلة، وأن ما تلمح إليه الوزارة هو تعزيز الإرث والثقافة السورية، مؤكداً أن المستقبل سيكون مشرقاً مع طلاب المعهد العالي للفنون المسرحية، سواء على الشاشات أو على خشبات المسارح.

بعد استماعه إلى الصعوبات التي تواجه الطلاب في المعهد، أوضح خليل أن الوزارة ستعمل وفق إمكانياتها على دعم المعهد بالوسائل كافة وحل مشاكلة، مشيراً إلى وجود عدة إجراءات اتخذتها وزارة الثقافة بالتعاون بين المعهد العالي والمؤسسات التابعة للوزارة، خاصة دار الأسد للثقافة والفنون والمسرح القومي. ولفت خليل إلى دراسة شبه متكاملة لإستحداث شهادة الماجستير في المعهد، وإلى أن وزارة الثقافة ستشتر بالتعاون مع الهيئة العامة السورية للكتاب أعمال طلاب المعهد ذات السوية المرتفعة على نفقة الوزارة، وتمنى على خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية تشكيل فرق للعمل في المسرح القومي، ووعد بأن تكون الوزارة ملتزمة بإنتاج عروضهم وتمويلها.

كما دعا وزير الثقافة إلى إقامة ورش عمل مشتركة بين جميع الأقسام في المعهد ليكون كل طالب مطلعاً على عمل الأقسام الأخرى.

من ناحيته، قال تامر العريبي، عميد المعهد العالي للفنون المسرحية: «إن العمل يحملنا مسؤولية أن تكون أصنامنا للذاكرة ونجعل من المؤسسة المساحة الأوسع لكل صاحب هم إبداعي وصاحب مشروع وإن يكون ما يشغلنا في هذه المؤسسة التواصل والتفاعل وبناء الثقة».

الطلاب طالبوا في مداخلتهم بأن تكون هناك فرقة مسرحية مستقلة تابعة للمعهد، وبالإهتمام بنهج التبادل الثقافي والدراسات العليا، إضافة إلى البحث في معايير انتساب طلاب أقسام المعهد المختلفة لنقابة الفنانين والاهتمام بالأعمال التي يكتبها طلاب المعهد العالي للفنون المسرحية ونشرها بالتعاون مع وزارة الثقافة. كما طالبوا بالإهتمام بموضوع السكن الجامعي والقروض الطلابية وتسهيل التعامل مع المؤسسات التابعة لوزارة الثقافة، مثل دار الأسد للثقافة والفنون والمسرح القومي. وأكدوا على ضرورة تعزيز الدراسة النظرية بالمرشد من المشاريع العلمية والاستناد في المناهج إلى مختط علمي واضح، إضافة إلى الاهتمام بشكل كبير بالقاءات والاستديوات التابعة للمعهد. كما طالبوا بتزويد المعهد كاميرات وتقنيات توكاب العصر، خاصة في قسم التقنيات، وتأمين استديوات خارجية ليتدرب فيها الطلاب. وتطرقوا إلى قضية السوية العملية للمعهد وتفعيل دور مجلس القسم والاهتمام أكثر بتحكيم المشاريع والتمتحانات كي تكون نتائجها عادلة للجميع ولا تتدخل فيها العلاقات الشخصية.



بشرى محفوض تغني الأصيل على قاعدة أكاديمية

كتب محمد سمير طحان (سانا): تطخو المغنية بشرى محفوض خطوات مدروسة ونايئة، مقدمة نفسها إلى الجمهور السوري كمغنية متمكنة، قادرة على أداء أصعب أنواع الغناء الشرقي، متسلحة بالمعرفة الأكاديمية والموهبة الفريدة، وأحيت أمسية مميزة في دار الأوبرا غنت خلالها مجموعة أغان لمعالجة بينهم محمد عبد الوهاب ورياض السنباطي، فنالت إعجاب الحاضرين على تنوع أنواقيهم.

عن أهمية الدراسة الأكاديمية تقول المغنية الشابة: «إن الدراسة الأكاديمية صقلت موهبتي وعزفتني على أنماط الغناء، فدراستي في المعهد لم تقتصر على الغناء الشرقي فحسب، بل كان لي الحظ أيضاً بدراسة الغناء الأوبرالي. طموحي كبير جداً، وحصولي على الإجازة بالموسيقى في البداية، وأسعى إلى تأسيس فرقة خاصة بي. استطلعت تحقيق هذا الحلم في حفل دار الأوبرا السنة الفائتة، وتاجعت التحضير لهذا السنة فأحيت حفلاً ثانياً في الدار»، مؤكدة سعيها إلى تحقيق النجاح في بلدنا وتيل محبة الجمهور السوري ثم الانطلاق نحو الجمهور العربي.

حول الأمسية التي قدمتها حديثاً في دار الأوبرا توضح محفوض أنه أعد لتعريف الجمهور السوري بغااني المعالفة وإعادة إحيائها بصوتها. إذ تفكر دوماً في أداء الأغاني والقصائد الصعبة في شكل سليم وتوزيع جديد.

تطالب محفوض بجهة تقدر موهبتها وتتمتعها، مثل شركة إنتاج، كي تقدمها إلى الجمهور بالصورة الملائمة، كاشفة أن نقابة الفنانين لا تمنحها كفاية متنسبة إليها أي دعم أو أي فائدة، والمكان الوحيد الذي تتمكن فيه من لقاء الجمهور بطريقة ملائمة ولألفة هو دار الأوبرا، وهذا ليس كافياً في تعبيرها.

لدى المغنية محفوض أغنية خاصة جاهزة للتسجيل وتتواصل على نحو دائم مع عدد من الكتاب والملحنين السوريين لاختار ما يناسبها من الأغاني

سوريته تهمر بنغاة وموسيقى... تشيخياً للإرادة الحمية

ضمن الفئة الطربية والكلمة الجميلة، وترى أن الكوادر الموسيقية السورية قادرة على إنتاج أغنية عربية مهمة في هذا المجال الغنائي. وعن الأغنية السورية تضيف: «يا لاسلاف، الأغنية السورية غير موجودة إذ لا تمتلك شركات إنتاج تدعمها، ولو أزد المغمئي السوري الانتشار عربياً والوصول إلى الجمهور فهو مضطر إلى البحث عن فرصته خارج سورية، على أمل أن تنتهنا شركة إنتاج فنية عربية، رغم أن لدينا قدرات فنية مهمة جدا تفوق إلى حد كبير نجوم الوطن العربي، وما ينقصهم هو الإنتاج والدعم الإعلامي».

لم تقبل محفوض العروض التي انتها للمشاركة في برامج المواهب على الفضائيات العربية، لعدم إيمانها بقدرة هذه البرامج على إعطاء المواهب الحقيقية ما تستحقه. وترى أن الفيديو كليب هو أهم وسيلة لانتشار الفنان، فالصورة أمست أهم من الصوت في هذا الزمن، ومن المهم جداً في رأيها أن تمتلك المغنية حضوراً أنيقاً وجميلاً وفي المقام الثاني يأتي الصوت والأداء؛ في شأن ما تقدمه المؤسسة الثقافية والإعلامية الرسمية إلى المواهب الغنائية الأكاديمية تقول خريجة المعهد العالي للموسيقا إن المؤسسات الإعلامية والثقافية تقدمنا بصورة راقية وتتيح لنا لقاء جمهورنا في دار الأوبرا، وهي أهم مؤسسة توف الدعم للمغنيين والموسيقيين الأكاديميين.

تعبر المغنية الشابة ختاما عن تفاؤها بمستقبل الأغنية السورية قائلة: «أسعى دائماً إلى الإرتقاء بالأغنية السورية وتقديمها في أفضل صورة. إن لم يوجد الفن في سورية لن يوجد في أي مكان من العالم».

بشرى محفوض خريجة المعهد العالي للموسيقى. قسم الغناء الأوبرالي، مغنية صولو في العديد من الفرق الموسيقية بينها «جسور» و«قصيد» والفرقة الوطنية للموسيقى العربية» و«أمية» و«كوران الحجر» والكوران الكبير للمعهد العالي للموسيقى، وأحيت العديد من الحفلات داخل سورية وخارجها.

فرقة «طرب دهب» تعيد الألق إلى الأغنية العربية

تعيد فرقة «طرب دهب» بقيادة المايسترو براق تناري، إحياء الطرب العربي الأصيل في قالب موسيقي جديد، من خلال أداء مميز لمجموعة من العازفين والمغنيين السوريين وأمسيات موسيقية غنائية راقية معدة بطريقة احترافية في عدة محافظات. ولا يقتصر عمل الفرقة على إقامة الأمسيات في دمشق فحسب، بل هي تجوب مختلف المحافظات السورية وأحيت في الفترة الأخيرة أمسيتين مميزتين في المركزين الثقافيين في طرطوس واللاذقية، وتليهما أمسيات في كل من حماة والسويداء.

عن عمل الفرقة التي ولدت العام الفائت ومشروعها الفني يقول قائد الفرقة الموسيقي تناري: «إن تأسيس الفرقة تم بهدف تسليط الضوء على الموسيقى الشرقية والغناء العربي الأصيل لتقديم الحضارة العربية والسورية إلى العالم بقالب موسيقي جديد وجذاب، خاصة إلى الجيل الشاب الذي ابتعد عن الموسيقى الملصحة للموسيقى الغربية والسريعة. تلقينا كامل الدعم والتسهيلات من وزارة الثقافة لإنشاء الفرقة والإعداد للعمل، من خلال توفير الإمكانيات كافة، من مكان التدريب إلى إحياء الحفلات والأمسيات في عدة محافظات. إن دعم الوزارة يعكس إيمانها بقيمة العودة إلى الأصالة الفنية الموسيقية وتقديم أعمال راقية تعكس حضارتنا وقدرات موسيقينا».

يوضح تناري سعيه إلى إعادة تقديم عدد من الأغاني الجميلة للمعالفة، مثل أم كلثوم وعبد الوهاب ونجيب السراج وآخرين، في قالب موسيقي جديد يهب هذه الأعمال سمة المعاصرة ولا يفقدونها رونقها وأصالتها. معتبراً أن كونه ابن جيل شاب مكته من فهم ما يحتاج إليه هذا الجيل موسيقياً، بعيداً

الكبير الثقافي



جوائز الأوسكار تقترب

تشهد لوس أنجلوس الأميركية في 22 شباط الجاري حفل توزيع جوائز الأوسكار الأكبر والأهم في عالم السينما وسط مفاجات كبيرة، مع وصول هذه الجائزة العالمية في صناعة الأفلام السينمائية إلى الدورة رقم 87 منذ انطلاقتها. ويتقدم في التنافس على الجوائز فيلمًا «الرجل الطائر» (بيردمان) و«فندق بواديس الكبير» مع تسعة ترشيحات لكل منهما، ويقدم الحفل تيل باتريك هاريس نجم مسلسل «كيف قابلت أمك».

تتنافس ثمانية أفلام بقوة على الجوائز الأساسية واختير «فيلم الصبا» العرش لجائزة أفضل مخرج لريتشارد لينكلتر وأفضل نص أصلي وأفضل ممثل وممثلة مساعدين وأفضل أغنية أصلية وقصة الفيلم تدور حول نمو طفل. والفيلم الثاني «فندق بواديس الكبير» من أفلام الكوميديا الجميلة المزودة بمغامرات ممتعة وتدور حوادثه حول مغامرات «غوستاف إتش» في فندق بواديس الأسطوري بين الحريين العالميتين حتى أنه يسمي ماك الفندق الذي يعمل فيه.

الفيلم جعل بطله ألف قابين مرشحاً لأفضل ممثل، إلى جانب أفضل إخراج لمخرجه ويس أندرسون وأفضل نص أصلي. والفيلم الثالث «الرجل الطائر» عن ممثل سينما في أواخر عمره يقفد شهرته وحياته السينمائية فيقرر تمثيل مسرحية من تأليفه وإخراجها يطلق فيها العنان لمخيلته... والفيلم مرشح لتسعة أوسكار، بينها لمخرجه وكتابه أليخاندرو غونزاليس إنياريتو، ولأفضل ممثل مايكل كيتون، ولأفضل ممثل مساعد وممثلة مساعدة وتصوير سينمائي.

أما فيلم «ضربة السوط» فيحكى عن حلم أندرو نايمان في العزف والشهرة التي يسعى إليها عن طريق التدريب مع معلم لا يعرف الرحمة أو التوقف حتى يصنع من تلميذه الفنان الذي يريد أن يكون، والفيلم مرشح لخمسة أوسكار، بينها لأفضل مخرج وسيناريو وممثل مساعد. أما فيلم «قنص أميركي» فيدور حول قصة قنص حقيقي في الجيش الأميركي يدعى كريس كايل ويشارك في الحرب على العراق... والفيلم إخراج كلنت إيسنوتو ويتنافس على ستة أوسكار.

الفيلم السادس «لعبة التمثيل» عن السيرة الحقيقية لحياة عالم الرياضيات البريطاني التي تيرينغ الذي استطاع خلال الحرب العالمية الثانية فك شيفرة الاتصالات الألمانية فتمكن الجيش البريطاني من التنصت على جميع مراسلات الجيش الألماني، ما ساعد بريطانيا وحلفاءها في الفوز بالحرب.

الفيلم السابع «سيلما» حول نضال مارتن لوثر كينغ في الستينات من القرن الفائت لمنح السود في الولايات المتحدة حقوقهم وإهمها حق الانتخاب. إذ سار كينغ مع مؤيديه من مدينة سيلما إلى مدينتي الأيما ومونتغميري... والفيلم مرشح لأوسكارين.

الفيلم الثامن «نظرية كل شيء» عن السيرة الحقيقية لحياة عالم الفيزياء البريطاني المشهور ستيفن هوكينغ، ويغلب على الفيلم طابع الرومانسية إذ يعرض قصة حبه الراقعة مع زوجته جين التي ساعدته حين أصيب بشلل كامل في جسده... والفيلم مرشح لخمسة أوسكار.

في قائمة المرشحين لأوسكار أفضل ممثل: ستيف كاريل عن فيلم «صبا» النعالب، وبرادلي كوبر عن فيلم «قنص أميركي» وينديت كامبرباتش عن فيلم «لعبة التمثيل»، ومايكل كيتون عن فيلم «الرجل الطائر» وإيدي ريدماين عن فيلم «نظرية كل شيء».

في قائمة المرشحين لأوسكار أفضل ممثلة: ماريون كوتيار عن فيلم «يومان ليلة واحدة»، وفيليسيتي جونز عن فيلم «نظرية كل شيء»، وجوليا مور عن فيلم «لا تزال البس»، وروزاموند بايك عن فيلم «قناة دهب»، وريز ويلرسون عن فيلم «بري».

في قائمة المرشحين لأوسكار أفضل مخرج: أليجانرو غونزاليس إنياريتو وريتشارد لينكلتر وبينيت ميلر وويس أندرسون ومورتن تيلدوم. في قائمة المرشحين لأوسكار أفضل فيلم بلغة أجنبية: الفيلم الروسي «الطافوت الروسي» والبولندي «الباء» والأستوني «اليوسفي» والأرجنتيني «قصص وحشية» والموريتاني «تميكوتو» للمخرج عبد الرحمن سيساكو، وهو الفيلم العربي الوحيد المرشح بعد استبعاد أربعة أفلام من مصر ولبنان وفلسطين والعراق.



عن الإغراق في الرومانسية الكلاسيكية التي اتسمت بها تلك الأغاني. ويؤكد أنه فوجئ بعدد المعجبين من الشبان والفتيات صغار السن بما تقدمه الفرقة، فضلاً عن الجمهور الأكبر سناً بما سمعوه وأعادهم للزمن الجميل، فكان التقبل من مختلف فئات المجتمع العمرية لهذا العمل الموسيقي وهو ما تسعى فرقة «طرب دهب» إلى تقديمه.

تضم الفرقة اثنين وثلاثين عضواً بين عازفين موسيقيين محترفين ومغنيين مميزين، وقدمت في طرطوس واللاذقية برنامجاً جميلاً أمتع الحضور وأخذهم إلى عالم من الطرب والأصالة إذ أدت المجموعة موشحات أندلسية فيما قدم المغنية حسام اللبناي بصوته المتمكن الجميل وصلته من الطرب الحلبي وأغنية «يا حبيبي تعال الحنني» لأسهان فصفق الجمهور لهم طويلاً بصوتها الرخيم أغنية «سليمي» لتجيب السراج وأغنية «عودت عيني» لأم كلثوم وغنت ميرنا ملوحي بصوتها الصافي أغنية «سألوني الناس لغيروز وأغنية «يا حبيبي تعال الحنني» لأسهان فصفق الجمهور لهم طويلاً المغنية الشابة ميرنا ملوحي تقول إن هدف هذه الحفلات في الظروف الصعبة التي نعيشها «أن يشعر الناس باننا ما زلنا على قيد الحياة وقادرين على الاستمرار في عملنا وتدريب الحفلات، ولأننا شعب يستحق الحياة وقادر على أن يحيا مملنا كان دائماً ويقدم إلى العالم كل ما هو حضاري وجميل.

موضحة أن عمل الفرقة في هذا الوقت لقي كامل الدعم من وزارة الثقافة ودار الأوبرا التي أمنت مكاناً للتدريب للحفلات، ولأننا شعب يستحق الحياة ولقد يساهم في زرع الفرح والسعادة في قلوب السوريين. وتعبر عن فرحتها بتقبل الجمهور ما تقدمه الفرقة / «نعمل على تقديم الطرب العربي الأصيل في قالب موسيقي جديد وتنتوجه إلى أوسع فئات من المجتمع. نحقق ذلك من خلال ما لاحظناه في الحفلات التي أحييناها، فالناس استمتعوا وصدقوا طويلاً وهذا أمر مفرح ومشجع على تقديم المزيد في المستقبل القريب».

الجدير ذكره أن فرقة «طرب دهب» تحيي في الثنائي والعشرين من الجاري أمسية في المركز الثقافي في السويداء، وفي السادس والعشرين منه أمسية في المركز الثقافي في حماة.

المايسترو براق تناري من مواليد حلب عام 1980، تخرج في المعهد العربي للموسيقى عام 1995 عازفاً على آلة الكمان. وهو عضو في نقابة الفنانين السوريين ومصنف فيها عازف كمان وموزعاً موسيقياً وقائد فرقة موسيقية.

